مصدر مسؤول في «الديمقراطية»: هدفنا محاربة داعش حيثما كان

الجيش يواصل صد داعش بدير الزور.. ومقتل ٧٠ داعشياً باقتتال داخلي

عناصر من «سورية الديمقراطية» على أطراف الحسكة (سبوتنيك)

الحسكة - دحام السلطان - وكالات

واصل الجيش العربي السوري تصديه لتنظيم داعش المدرج على لائحة المنظمات الإرهابية، وذلك في دير الزور مكبداً التنظيم خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، في وقت استمر التنظيم في القيام بإجراءات احترازية في الرقة تحسباً لعملية تقوم بها «قوات سورية الديمقراطية» بدعم جوي من طيران «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن لاستئصال التنظيم من المدينة، التي شهدت اقتتالاً بين مجموعتين للتنظيم أسفر عن ٧٠ قتيلاً في صفوفهما.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن سلاح الجو في الجيش العربي السوري دمر صباح أمس «تحصينات وآليات مدرعة وسيارات «بيك آب» مزودة برشاشات لتنظيم «داعش» الإرهابي في محيط المطار العسكري وجنوب غرب مدينة دير الزور».

كما أكدت مصادر «الوطن» تصدّي وحدة من الجيش، وبمؤازرة من قوات الدفاع الوطني لمجموعة من التنظيم حاولت التسلل من منطقة حويجة صكر، عند أطراف مدينة دير الزور باتجاه حي الصناعة، ما أسفر عن وقوع عدد من القتلى والمصابين في صفوفهم.

من جهته ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن اشتباكات تدور بين قوات الجيش العربي السوري والمسلحين الموالين له من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى في «محيط منطقة حويجة صكر عند أطراف مدينة دير الزور، وأنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين، في حين ألقت طائرات شحن ما لا يقل عن ١٥ حاوية تحوي مواد غذائية ومساعدات إنسانية على الأطراف الجنوبية لمدينة دير الزور» الخاضعة لسيطرة الجيش العربي السوري.

إلى الرقة، فبعد إلقاء طيران التحالف الدولي، منشورات تطالب الأهالي بالخروج من المدينة تجنباً لقصف التحالف، واصل التنظيم منع خروج الأهالي من بيوتهم في أي ظرف كان، بحسب مصادر تحدثت «الوطن».

وبعد أن أعلنت «قوات سورية الديمقراطية» يوم الجمعة الماضي، إطلاق عملية تحرير الرقة من داعش، بدعم جوي من قبل طيران التحالف الدولي ضد الإرهاب بقيادة الولايات المتحدة، قال مصدر مسؤول في «الديمقراطية» أمس في تصريحات صحفية: «إن حملة قوات سورية الديمقراطية من المحتمل أن تكون في الرقة أو دير الزور أو في ريف حلب الشمالي»، مشيراً أن هدف قواته هو محاربة داعش في كل مكان يتواجد فيه، «وليس شرطاً أن تبدأ من الرقة».

وفي سياق متصل، توقعت مصادر معارضة لـ«الوطن»، أن تبدأ عملية السيطرة على مدينة الرقة من قبل «الديمقراطية» على الأرض، وطائرات التحالف من الجو.

وأضافت المصادر، إن التنظيم قام بزرع الألغام والعبوات الناسفة حول المدينة بأكملها، حيث أصبح الخروج أو الهروب من المدينة صعباً للغاية.

ومن جانب آخر، أشارت المصادر إلى أن التنظيم يقوم بتفخيخ المنازل في منطقة «تل الصوان» وقرية «الغازلي» في ريف الرقة الشمالي.

وأكدت المصادر أن طيران الاستطلاع قام بالتحليق في سماء مدينتي الرقة والطبقة، وشوهد أيضاً تحليق للطيران المروحي في سماء الريف الشمالي من المدينة، في وقت استهداف هذا الطيران الحربي منطقة «العكيرشي» بريف الرقة الشرقي، بعدما استهدف حاجز المشلب على مدخل المدينة الشرقي، ما أدى لمقتل أحد عناصر الحاجز وإصابة اثنين من المدنيين بحسب المصادر.

وفي سياق متصل أكدت مصادر معارضة وصول أعداد كبيرة من عناصر داعش الأجانب والمهاجرين العرب من مدينة الرقة إلى دير الزور خلال الأيام القليلة الماضية، وقد استقرت في العديد من المنازل والمقرات التابعة للتنظيم، بعدما استقدم التنظيم قبل أيام العشرات من الآليات والعتاد الثقيل من الرقة أيضاً إلى دير الزور، ونقل أكثر من ٧٠٪ من المهاجرين في ريف ومدينة دير الزور إلى العراق مع عوائلهم بشكل مباشر.

يأتي ذلك فيما نقلت مواقع معارضة أن اشتباكات بين مجموعتين تابعتين لداعش أدت لمقتل ٧٠ مقاتلاً من التنظيم في الرقة.

وأكد بيان للمكتب الصحفي للاتحاد الوطني الكردستاني السبت نقله الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم» أمس أن الاشتباكات «وقعت في صفوف داعش بين كتيبتي البغدادي (وهو زعيم التنظيم الإرهابي) والحازمي (أحد قادة ميدانيين لداعش) مواجهات عنيفة أسفرت عن مقتل ٧٠ مسلحاً»، مشيراً إلى أن جميع المسلحين القتلى، حسبما ذكرت المصادر، لم يكونوا مواطنين سوريين.

٥٠ غارة لسلاحي الجو السوري والروسي تستهدف طرق إمداد المسلحين القادمين من تركيا

حلب - الوطن

شن سلاحا الجو في الجيشين العربي السوري والروسي أمس ضربات مكثفة استهدفت مواقع وتجمعات جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة في سورية، وفصائل مسلحة متحالفة معها، وركزا غاراتهما على طرق إمدادهم كنوع من التمهيد لـ«عاصفة سوخوي» جديدة من المفترض أن تبدأ في ٢٥ الجاري، بحسب ما صرح به وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الجمعة الفائتة.

وتحدثت مصادر معارضة متقاطعة مقربة من ميليشيا «الجبهة الشامية» و«أحرار الشام» لـ«الوطن» عن غارات مركزة قدر عددها بأكثر من ٥٠ غارة استهدفت طوال ليل أمس الأول حتى حلول ظلام ليل أمس طرق إمداد المسلحين القادمة من تركيا إلى مناطق تتقاسم «النصرة» وفصائل موالية لها السيطرة عليها، وخصوصاً طريق الكاستيللو المعبر الوحيد الذي يصل أحياء سيطرة المسلحين في حلب الشرقية بالريفين الشمالي والغربي للمحافظة والعالم الخارجي.

وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن» وقوع إصابات مؤكدة في أرتال السيارات التي تقل السلاح والذخيرة على طريقي الكاستيللو وغازي عينتاب إلى الأحياء الشرقية من المدينة، ما أدى إلى حصار مسلحيها بشكل فعلي ومنعهم من مغادرتها لفصلهم عن جبهتي حندرات شمال حلب وخان طومان والعيس جنوبها والتي قد يبدأ الجيش عملية عسكرية فيها لاستردادها من «النصرة» وأخواتها بالتزامن مع انطلاق العاصفة الروسية التي بدلت باكورتها موازين القوى لمصلحة الجيش.

كما طالت غارات القاذفات السورية والروسية طرق إمداد المسلحين القادمة من ريف حلب الغربي ومن أرياف إدلب باتجاه خان طومان والزربة والعيس، ونفذت طلعات فوق طريق الشام الذي يصل حلب بدمشق، وامتدت إلى بلدات دارة عزة وقبتان الجيل والأتارب مركز ثقل «النصرة» غربي حلب.

وكان مسلحو «النصرة» وأتباعهم من فصائل المسلحين خصوصاً «أحرار الشام» و«جند الأقصى» و«نور الدين الزنكي» باشروا منذ يومين، ومع إعلان وزير الدفاع الروسي عن الموعد المرتقب لضربات جديدة، بتنفيذ عملية انتشار واسعة في مناطق سيطرتهم بمدينة خلب وأريافها بغية امتصاص غضب «السوخوي» واحتواء تداعياتها التي يتوقع أن تكون مدمرة لقواهم.

طيران الجيش ومدفعيته يصليان «النصرة» ناراً حامية بريف حماة.. وقذائف على الفوعة وكفريا

حماة - محمد أحمد خبازي - الوطن

دفع ضغط الجيش العربي السوري والقوى الرديفة على جبهة النصرة المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، والمجموعات المتآلفة معها إلى جلب تعزيزات كبيرة من الإرهابيين ومسلحي الفصائل والكتائب التي تأتمر بأوامرها من أرياف حمص إلى ريف حماة الجنوبي الغربي، ومسلحة بمختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة، لتخفف من ضغط الجيش على مقاتليها في الجبهات الساخنة فكان الجيش بعناصره وطيرانه ومدفعية لهم بالمرصاد، وخاض اشتباكات ضارية معهم.

وبالأمس تمكنت وحدات من الجيش والقوى الرديفة خلال ساعات من بدء العملية وبمؤازرة الطيران والمدفعية، من الحد من خطر الإرهابيين وصد زحفهم نحو محطة الزارة الحرارية التي استمات مقاتلوا «النصرة» لبلوغها، وعندما عجزوا عن ذلك سارعوا إلى تحصين مواقعهم في الزارة وحربنفسه، فتكفل بها وبهم الطيران الحربي، وهو ما أدى إلى مصرع العشرات منهم وجرح آخرين وتدمير عتاد حربي لهم، وعرف من القتلى المغربي الجنسية المدعو أبو مضر المغربي.

وبعد هجوم الإرهابيين والمسلحين على نقاطه في محيط قرية حر بنفسه، وبأعداد غفيرة مدججة بمختلف أنواع الأسلحة أخلى الجيش بعض مواقعه في محيط القرية، ليعد العدة المناسبة من العدد والعتاد أيضاً، وبدأ صباح أمس عملية واسعة النطاق لاستردادها وقد نجح في ذلك، على الرغم من استماتة «النصرة» لعدم التخلي عنها، بإبدائها مقاومة عنيفة، ونشرها قناصة بشكل كثيف لمنع تقدم الوحدات المشتركة للجيش إليها.

ولم يكتف الجيش بذلك بل عمل على السيطرة على مواقع جديدة في محيط البلدة والتثبيت بها لضرب مواقع الإرهابيين والمسلحين وتحصيناتهم على أطراف البلدة وفي عمقها ما كبد «النصرة» وحركة «أحرار الشام الإسلامية والكتائب المحلية المنضوية تحت إمرتها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد أيضاً».

وفيما كثف سلاحا الجو من غاراته والمدفعية من ضرباتها لمواقع الإرهابيين بقريتي عقرب وطلف ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، استهدفت وحدات من الجيش والدفاع الوطني مجموعة إرهابية مؤلفة من ٢٠ مقاتلاً كانت متمركزة في معمل الجعفر في بلدة عقرب، ما أدى إلى مصرع جميع أفرادها.

إلى ريف سلمية الغربي، فقد خاضت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني قطاع سلمية وتلدرة اشتباكات مع «النصرة» في بلدة السطحيات بالترافق مع قصف مدفعي على تجمعاتهم في المنطقة، ما أدى إلى مقتل وجرح العديد من مقاتلي التنظيم، فيما دمرت وحدة أخرى من الجيش سيارة شاحنة نوع إنتر على محور طريق سلمية إثريا قرب موقع وادي العذيب بريف المدينة الشرقي، كانت محملة بمواد متفجرة وقطع غيار، بمن فيها من مقاتلين، عرف منهم عبد الله محمود، ودلبش الحسين.

وفي إدلب جدد «جيش الفتح» الذي تقوده «النصرة» استهداف بلدتي كفريا والفوعة بالقذائف. وحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض «سقطت ليل أمس (السبت) عدة قذائف على مناطق في محيط بلدتي كفريا والفوعة... ترافق مع فتح الفصائل الإسلامية لنيران رشاشاتها الثقيلة على تمركزات للمسلحين الموالين للنظام في أطراف البلدتين».

اشتباكات على أطراف مدينة التل ومقتل مسؤول صناعة عبوات «المثنى» بدرعا

الجيش يكثف عملياته في الغوطة الغربية.. والمسلحون يستغيثون

الوطن- وكالات

واصل الجيش العربي السوري استهداف تنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية في ريف السويداء بالتوازي مع تكثيف عملياته ضد المجموعات الإرهابية والمسلحة في غوطتي دمشق الغربية والشرقية، وسط معلومات عن خسائر بشرية جراء اشتباكات بمحيط مدينة التل بريف العاصمة الشمالي. وحسب وكالة «سانا» للأنباء، فقد دمر الجيش سيارة لمقاتلي تنظيم داعش في قرية القصر بريف السويداء، على حين وجهت وحدة من الجيش والقوات المسلحة صباح أمس رمايات محكمة على تجمع للتنظيم في قرية القصر بريف المدينة الشمالي الشرقي. ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري أن الرمايات أسفرت عن «تدمير سيارة مزودة برشاش لإرهابيي التنظيم التكفيري في القرية» الواقعة على أطراف البادية السورية.

وأكد ناشطون على «فيسبوك» أن مروحيات الجيش كثفت استهداف مواقع تابعة لجبهة النصرة في بلدة خان الشيح، بالترافق مع سماع دوي انفجارات ضخمة تهز داريا نتيجة استهداف الجيش السوري لمواقع المسلحين فيها بضربات صاروخية عنيفة، أكدت مصادر معارضة أن الجيش قصف مواقع مسلحين في مدينة التل بريف دمشق. وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن قوات الجيش العربي السوري جددت «قصفها لمناطق في مدينة التل بعدة قذائف، دون معلومات عن إصابات»، على حين «شهدت أطراف المدينة تبادلاً لإطلاق النار» بين قوات الجيش والفصائل الإسلامية و«أنباء عن خسائر بشرية». وأكد المرصد، أن «الاشتباكات في داريا استمرت إلى ما بعد منتصف ليل السبت الأحد»، بين قوات الجيش والمسلحين الموالين له من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى في محيط المدينة بالترافق مع «سقوط عدة صواريخ يعتقد أنها من نوع أرض أرض» أطلقتها قوات الجيش على مناطق في المدينة».

عتاد عسكري للجيش السوري في الغوطة الشرقية

وإلى غوطة دمشق الشرقية عزز الجيش من نقاط تمركزه بعد سيطرته الكاملة على منطقة حرستا القنطرة، على حين ساد الهدوء تلك المنطقة وقطاعها الجنوبي بالترافق مع قصف الجيش أماكن في أطراف حي جوبر من جهة جسر زملكا، «ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية» حسب «المرصد».

في المقابل، وفي محاولة منها للحد من خسائرها التي تكبدتها جراء العملية العسكرية التي يقوم بها الجيش العربي السوري، منحت تنظيمات مسلحة بينها مليشيا «جيش الإسلام» و«فيلق الشام» في بيان الأطراف الراعية لاتفاق «وقف العمليات القتالية» المعمول به في سورية منذ ٢٧ شباط، أي واشنطن وموسكو، مهلة ٤٨ ساعة لإلزام «قوات النظام وقف هجومها على مدينة داريا ومناطق الغوطة الشرقية»، واعتبرت الفصائل المقاتلة أن قصف الجيش «لكافة المناطق المحررة وخصوصاً مدينة داريا(...) والحملة غير المسبوقة عليها، جميعها أسباب دفعتها إلى «اعتبار اتفاق وقف الأعمال القتالية بحكم المنهار تماما».

وطالب البيان الجيش العربي السوري بـ«التراجع إلى المواقع التي كان فيها ما قبل الهجوم الذي بدأ في ١٤ أيار». إلى ريف اللاذقية الشمالي، حيث ألحق الجيش مزيداً من الخسائر البشرية بالمجموعات المسلحة. وأكد «المرصد» مقتل ٤ «مقاتلين من الفصائل الإسلامية خلال اشتباكات» مع الجيش العربي السوري والمسلحين الموالين له يوم أمس. وفي إدلب تحدث «المرصد» عن مقتل أربعة مقاتلين من حركة «أحرار الشام الإسلامية» في منطقة دوار المحراب في المدينة جراء «قصف طائرات حربية» للمنطقة.

وفي درعا أفاد ناشطون على موقع «فيسبوك» بمقتل مسؤول صناعة العبوات الناسفة والألغام في حركة «المثنى الإسلامية» المبايعة لتنظيم داعش «أبو عمر صواعق» إثر انفجار مستودع للعبوات الناسفة كان يعمل بداخله في بلدة الشجرة بريف درعا الغربي.

كاميرون يؤكد أن انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي لن يتم قبل عقود

أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس أن الأمر سيستغرق عقوداً قبل أن تنضم تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، رداً على أنصار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذين يلوحون بخطر حصول موجة هجرة جديدة إلى البلاد.

وقال كاميرون خلال برنامج على شبكة «آي تي في» التلفزيونية: إن «الأمر سيستغرق عقوداً قبل أن نواجه هذا الاحتمال. إن تركيا قدمت ترشيحها عام ١٩٨٧. وبالوتيرة التي تسير بها الأمور، فسيترتب الانتظار حتى العام ٣٠٠٠ لنراها تنضم إلى الاتحاد الأوروبي».

في سياق متصل كان كاميرون قد أعلن سابقاً أن لندن لن تؤيد إلغاء نظام التأشيرات للمواطنين الأتراك، حتى إذا وافقت بروكسل على ذلك، وقال: «ما دمنا نقوم بأنفسنا بمراقبة حدودنا، خارج منطقة الشنغين، فلن نعرض على الأتراك إلغاء نظام التأشيرات، وسنحافظ على سياسة الهجرة الخاصة بنا».

بذلك رد كاميرون الداعي إلى بقاء بلاده في الاتحاد الأوروبي، على أنصار الخروج الذين وضعوا تركيا في قلب النقاش قبل شهر من الاستفتاء المقرر في ٢٣ حزيران لحسم مسالة الانتماء إلى التكتل الأوروبي.

وعنونت صحيفة «صنداي إكسبرس» القريبة من «حزب الاستقلال» (يوكيب) المعادي للهجرة «١٢ مليون تركي يقولون: إنهم يريدون المجيء إلى المملكة المتحدة» وهم «بصورة أساسية عاطلون من العمل وطلاب».

وقالت وزيرة الدولة للقوات المسلحة بيني موردونت وهي من الوزراء المؤيدين للخروج من أوروبا في الحكومة: إن «التصويت للبقاء في الاتحاد الأوروبي هو تصويت للسماح لأشخاص من ألبانيا ومقدونيا ومونتينيغرو وصربيا وتركيا بالمجيء بحرية إلى بلدنا حين تنضم بلدانهم قريباً إلى الاتحاد الأوروبي. إن العديد من هذه الدول لديها نسب إجرام مرتفعة ومشكلات مع العصابات والخلايا الإرهابية». وأضافت موردونت صباح أمس رداً على أسئلة «بي بي سي»: إنه «من المرجح جداً» أن تنضم تركيا إلى الاتحاد الأوروبي في غضون ثماني سنوات، مشيرة إلى أن بريطانيا «ليس باستطاعتها الاعتراض على ذلك».

وبعد بضع دقائق رد كاميرون على ذلك عبر شبكة «آي تي في» مؤكداً أن «هذا غير صحيح على الإطلاق. لدينا على غرار جميع دول الاتحاد الأوروبي الأخرى، حق الفيتو على كل انضمام جديد، هذا واقع»، منددا علناً بوزيرته.

وأضاف: «حين تخطئ حملة + الخروج + إلى هذا الحد في هذا الملف، فهذا يطرح سؤالاً عن مصداقيتهم».

وعلق زعيم «يوكيب» نايجل فاراج على موقع تويتر «فيتو؟ كاميرون قال: إنه يريد فتح الطريق لأنقرة في بروكسل»، مستشهداً بمقال يعود إلى العام ٢٠١٠ يؤيد فيه كاميرون ذلك.

وتشكل الهجرة إلى جانب الاقتصاد الموضوعين المحوريين في استفتاء ٢٣ حزيران.

وطرحت مسألة انضمام تركيا إلى الدول الـ٢٨ مجدداً بعد الاتفاق حول الهجرة الذي أبرم بين أنقرة وبروكسل وينص على فتح فصول جديدة في محادثات انضمام تركيا.

(أ ف ب – وكالات)

أوباما في فيتنام.. والصين تترقب الزيارة بحذر

استقبال أوباما بالورود في فيتنام (رويترز)

وصل الرئيس الأميركي باراك أوباما مساء أمس إلى هانوي، ليكون ثالث رئيس أميركي يزور فيتنام منذ انتهاء الحرب في هذا البلد في ١٩٧٥. وحطت طائرة إيرفورس وان قبل ساعتين من موعد وصولها المقرر.

وقبل ثمانية أشهر من انتهاء ولايته، سينتهز أوباما فرصة هذه الزيارة للدفاع عن ركنين تقوم عليهما سياسته في آسيا: اتفاق التبادل الحر عبر المحيط الهادئ وتعزيز العلاقات مع دول المنطقة في مواجهة تنامي نفوذ الصين.

وخلال هذه الزيارة التي تستمر ثلاثة أيام، سيلتقي كبار المسؤولين في البلد وسيلقي خطاباً في هانوي قبل أن يتوجه إلى هو شي منه (سايغون سابقاً) التي باتت الرئة الاقتصادية للبلاد التي تعد أكثر من تسعين مليون نسمة.

وقال بن رودس مستشار أوباما «حين زار الرئيس (بيل) كلينتون (فيتنام)، كان الهدف أولاً البدء بالتطبيع. واليوم تتقدم العلاقة على صعد عدة: تبادل تجاري وأمن بحري وقضايا إستراتيجية».

ويبقى سؤال عن احتمال رفع كامل للحظر المفروض على بيع الأسلحة، الأمر الذي تلح عليه هانوي ولا تزال واشنطن مترددة بشأنه في ضوء التقدم البطيء في ملف حقوق الإنسان.

ويتوجه أوباما إلى اليابان منتصف الأسبوع المقبل للمشاركة في قمة مجموعة السبع قبل أن يزور في ٢٧ أيار مدينة هيروشيما ليصبح أول رئيس أميركي يقوم بهذه المبادرة.

وقال موراي هيبرت من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية: «ما زال هناك بعض الحذر (حيال الولايات المتحدة) داخل النخبة الفيتنامية، لكن التأكيد المتزايد لبكين على بحر الصين الجنوبي أدى إلى تغير العقليات ودفع باتجاه تقارب أسرع مع الولايات المتحدة».

وقال المحلل كارلايل ثاير من جامعة نيو ساوث ويلز: إن «فيتنام تتبع سياسة تنويع في شؤونها الخارجية».

وأضاف: إنها «تأمل في تحقيق توازن في علاقاتها مع القوى الكبرى من دون التحالف مع أي منها».

ولم تكشف السلطة الأميركية التي تربط رفع الحظر بتحقيق تقدم في مسألة حقوق الإنسان، نياتها قبل زيارة أوباما.

وفي الولايات المتحدة حذرت أصوات من أي قرار متسرع حول هذا الملف من دون تنازلات حقيقية من فيتنام.

على الصعيد الاقتصادي، يأمل البلدان في التوصل بسرعة إلى تطبيق اتفاق التبادل الحر عبر الأطلسي الذي وقعه ١٢ بلداً في المنطقة لكن المصادقة عليه من الكونغرس الأميركي غير مؤكدة. والهدف المعلن لإدارة أوباما التي جعلت هذا الاتفاق من أولوياتها هو عدم السماح للصين «بكتابة قواعد» التبادل التجاري في المنطقة.

وذكر الممثل الأميركي الخاص للتجارة مايكل فرومان أن الطبقة المتوسطة «ستتضاعف بين ٢٠١٤ و٢٠٢٠»، مؤكداً قناعته بأن خفض أو إلغاء الحواجز الجمركية سيؤمن فرصاً حقيقية للشركات الأميركية. وشدد فرومان على البنود المتعلقة بالبيئة والمواد الاجتماعية في الاتفاق، مؤكداً على التأثير المحتمل للاتفاق على إصلاح البلاد.

أ ف ب

كابول تؤكد مقتل زعيم طالبان في غارة أميركية في باكستان

أكدت أجهزة الاستخبارات الأفغانية أمس الأحد مقتل زعيم حركة طالبان الملا أختر منصور في غارة أميركية في باكستان، على حين قالت واشنطن إنها تأتي في إطار مساعدتها لحكومة كابول التي تواجه اختبارا صعباً في مواجهة المتمردين الإرهابيين.

وذكرت الاستخبارات في بيان أن «الملا أختر منصور كان خاضعاً للمراقبة منذ فترة وقتل بغارة لطائرة من دون طيار (السبت) في بلوشستان في جنوب غرب باكستان».

وهذا هو التأكيد الرسمي الأول لمقتل الملا منصور الذي عين زعيماً لطالبان الصيف الماضي بعد إعلان وفاة مؤسس الحركة الملا محمد عمر.

ولم يصدر أي تعليق من طالبان بعد حول مقتل منصور، إلا أن عضواً في «مجلس شورى كويتا» لقيادة حركة طالبان، قال: إنه لم يتمكن من الاتصال بمنصور منذ مساء الأحد، وأضاف: «لا نعلم إذا أصابه مكروه، أو أنه أغلق هاتفه تحسباً لهجوم». ومن جهتها، لم تصدر باكستان أي رد فعل رسمي على الغارة الأميركية.

وفي كانون الأول ٢٠١٥، أعلنت مصادر أفغانية وباكستانية أن منصور أصيب بجروح خطرة، أو حتى قتل، في تبادل لإطلاق النار خلال اجتماع لكوادر طالبان في باكستان. إلا أن الحركة نفت مقتله حينها.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية بيتر كوك السبت أن الملا منصور استهدف بضربة جوية أميركية. وأوضح مسؤول أميركي طلب عدم كشف اسمه بعد ذلك أن زعيم حركة طالبان قتل «على الأرجح» في ضربة سمح بها الرئيس الأميركي باراك أوباما شخصياً.

وأضاف: إن عدداً من الطائرات المسيرة التابعة للقوات الخاصة الأميركية شنت العملية في منطقة نائية على طول الحدود بين باكستان وأفغانستان «جنوب غرب مدينة أحمد وال»، مشيراً إلى أن منصور كان على متن سيارة مع رجل آخر قتل هو الآخر «على الأرجح».

وذكر مسؤول كبير في البيت الأبيض أن الولايات المتحدة أبلغت باكستان وأفغانستان بالضربة بعيد تنفيذها. وبحسب وزير الخارجية الأميركي جون كيري، فإن الولايات المتحدة استهدفت زعيم طالبان لأنه كان يشكل «تهديداً وشيكاً للطاقم الأميركي والمدنيين الأفغان والقوات الأمنية الأفغانية». وكان كوك أوضح أن منصور «عقبة في طريق السلام والمصالحة بين حكومة أفغانستان وحركة طالبان وكان يمنع قادة طالبان من المشاركة في مفاوضات سلام مع الحكومة الأفغانية». وأضاف: إنه «متورط في التحضير لهجمات على منشآت في كابول وأفغانستان وكان يشكل تهديداً للمدنيين وقوات الأمن الأفغانية ولقواتنا وشركائنا».

ورحب بالضربة عدد من «صقور» السياسة الخارجية الأميركية بينهم السناتور جون ماكين رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي الذي يتمتع بنفوذ واسع.

وقال ماكين في بيان: «آمل أن تدفع هذه الضربة للمسؤول الرئيس لطالبان، الإدارة (اوباما) إلى مراجعة سياستها القاضية بمنع القوات الأميركية من مهاجمة مقاتلي طالبان».

وكانت أصوات عدة في الجيش الأميركي وفي واشنطن طالبت في الأشهر الأخيرة بعودة الولايات المتحدة إلى المشاركة المباشرة لضرب طالبان وخصوصاً عبر توجيه ضربات جوية.

(أ ف ب– رويترز)

الوطن
عين على الوطن... سورية بوصلة سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠